Syndicat des Pharmaciens d'Officine de Tunisie

النقابة التونسية لأصحاب الصيدليات الخاصّة

تونس في 25 أوت 2025

عدد 2025/363

# بيان

تتابع **النقابة التونسية لأصحاب الصيدليات الخاصة**، بانشغال بالغ، الوضع غير المسبوق المتمثل في **استمرار التأخير المزمن و الكبير في خلاص مستحقات الصيدليات** من قبل **الصندوق الوطني للتأمين على المرض(CNAM)** ، والذي بلغ إلى حدود هذا التاريخ ما بين **150يوم ليصل 180 يوماً** في بعض الصيدليات.

هذا التأخير أدّى إلى **اضطراب عميق في التوازن المالي للصيدليات**، ما أثّر سلباً على قدرتها على خلاص المزودين، والوفاء بالتزاماتها الجبائية و المساهمات الاجتماعية بما مس من صورة القطاع كأكثر القطاعات انضباطاً الأمر الذي انعكس مباشرة على **توفير الدواء للمواطنين**، وبات يهدّد فعلياً **استقرار المنظومة الصيدلانية واستمرارية مرفق الدواء الوطني**، مستنزفاً في الوقت ذاته قدرة القطاع على التحمّل.

ورغم أنّ النقابة **نبّهت في أكثر من مناسبة إلى تفاقم هذه الأزمة**، فإنها لم تجد أي **تفاعل إيجابي من الصندوق لمعالجتها**.

كما تعبّر النقابة عن **استيائها الشديد من بعض الممارسات غير المقبولة داخل عدد من المراكز الجهوية للصندوق**، والتي اعتبرها الصيادلة **مسّاً بكرامتهم وتجاوزاً صارخاً للاتفاقية المنظمة للعلاقة بين الطرفين**، في خرق واضح لبنود الاتفاقية وملاحقها.

وأمام **خطورة هذا الوضع**، فإن النقابة:

- **تدعو الصندوق** إلى **تسديد كافة المستحقات المالية العالقة بصفة عاجلة**، خصوصاً وأن السيولة متوفرة حالياً.
- **تطالب رئاسة الحكومة** بالتدخل العاجل عبر وضع **استراتيجية واضحة** تراعي مبدأ الشراكة وتضمن استقرار القطاع.
- **تدعو إلى تلافي التجاوزات المسجّلة داخل المراكز الجهوية** واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة فوراً.

وتؤكد النقابة التزامها الكامل **بالتعاون مع جميع الهياكل الرسمية** لتجاوز هذه الأزمة في أقرب الآجال، حفاظاً على **حق المواطن في النفاذ إلى الدواء** وضمان **استمرارية خدمات الصيدليات الخاصة**.

**عن المكتب الوطني للنقابة التونسية لأصحاب الصيدليات الخاصة**

*Le Président*
*Guiga Mohamed Zoubeir*

04، نهج موسى ابن نوصير - 1082 - تونس البلفيدير - المحمول : 96 360 733 - الهاتف/الفاكس : 71 791 401
04, Rue Moussa Ibn Noussair - 1082 Tunis Belvédère - Mobile : 96 360 733 - Tél/Fax : 71 791 401 - Email : info@spot.tn